الأمم المتحدة

A/C.1/64/L.36*

الجمعية العامة

Distr.: Limited
23 October 2009
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والستون
اللجنة الأولى
البند ٩٦ (ذ) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية

أستراليا وأفغانستان وألمانيا وأندورا وأوغندا وأوكرانيا وأيسلندا وإيطاليا وبالاو وبلجيكا وبلغاريا وبنغلاديش وبنن وبوركينا فاسو وبيرو وتيمور – ليشتي والجمهورية التشيكية وجمهورية تترانيا المتحدة وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وزامبيا والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا والسنغال وسويسرا والفلبين وفنلندا وقبرص وكازاخستان وكرواتيا وكندا ولكسمبرغ وليتوانيا وليختنشتاين ومدغشقر والنمسا ونيبال وهايتي وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان: مشروع قرار

تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى ضرورة أن تتخذ جميع الدول المزيد من الخطوات العملية والتدابير الفعالة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية لكي ينعم العالم بالسلام والأمان ويكون خاليا من الأسلحة النووية، وإذ تجدد تصميمها على أن تفعل ذلك،

وإذ تلاحظ أن الهدف النهائي للجهود التي تبذلها الدول في عملية نزع السلاح هو نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة،

وإذ تشير إلى قرارها ٧٣/٦٣ المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

* أُعيد إصدارها لأسباب فنية.

231009 231009 09-56193 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

واقتناعا منها بضرورة بذل كل جهد لتفادي الحرب النووية والإرهاب النووي،

وإذ تعيد تأكيد الأهمية البالغة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[1] بوصفها حجر الزاوية للنظام الدولي لعدم الانتشار النووي وركيزة أساسية لمساعي نزع السلاح النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وإذ ترحب بنتائج الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، الذي يصادف الذكرى السنوية الخامسة والستين لإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي، اليابان، وإذ تلاحظ أهمية إنجاح مؤتمر الاستعراض،

وإذ تشير إلى مقررات وقرار مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها لعام ١٩٩٥[2] وإلى الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في المعاهدة لاستعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠[3]،

وإذ تقر بأن تعزيز السلام والأمن الدوليين وتشجيع نزع السلاح النووي يعزز كل منهما الآخر،

وإذ تؤكد من جديد أن تحقيق مزيد من التقدم في نزع السلاح النووي سوف يسهم في تدعيم النظام الدولي لعدم الانتشار النووي، وهو أساسي لأمور شتى منها السلام والأمن الدوليان،

وإذ ترحب بالزخم العالمي الذي شهدته في الآونة الأخيرة جهود نزع السلاح النووي الرامية إلى إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية، والذي تعزز بالمقترحات والمبادرات الملموسة التي قدمها القادة السياسيون للدول الأعضاء، ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، اللتان تمتلكان معا في الوقت الراهن معظم الأسلحة النووية في العالم،

وإذ ترحب بانعقاد اجتماع قمة مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المتعلق بعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، الذي أكد رؤية عالم خال من الأسلحة النووية،

---

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٢٩، الرقم ١٠٤٨٥.

(٢) انظر مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة وتمديدها في عام ١٩٩٥، الوثيقة الختامية، الجزء الأول (NPT/CONF.1995/32 (Part I) و Corr.2)، المرفق.

(٣) مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠، الوثيقة الختامية، المجلدات الأول إلى الثالث (NPT/CONF.2000/28 (Parts I-IV)).

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء تزايد المخاطر التي يشكلها انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومن بينها الأسلحة النووية، بما في ذلك المخاطر التي تتسبب فيها شبكات انتشار هذه الأسلحة،

وإذ تسلّم بأهمية تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ فيما يتعلق بالتجربة النووية التي أعلنت عنها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ وقرار مجلس الأمن ١٨٧٤ (٢٠٠٩) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ فيما يتعلق بالتجربة النووية التي أجرتها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩، وإذ تطلب في الوقت ذاته إلى جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تعود فورا وبدون شروط مسبقة إلى المحادثات السداسية الأطراف، وإذ تكرر التأكيد على الدعم القوي للاستئناف المبكر لهذه المحادثات،

١ - **تؤكد من جديد** أهمية امتثال جميع الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية[1] لالتزاماتها بموجب جميع مواد المعاهدة؛

٢ - **تؤكد** أهمية إجراء عملية استعراض فعالة للمعاهدة، وتهيب بجميع الدول الأطراف في المعاهدة أن تعمل سويا من أجل أن يتمكن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ من النجاح في تعزيز نظام المعاهدة، واستحداث تدابير فعالة وعملية على صعيد دعائم المعاهدة الثلاث جميعها؛

٣ - **تؤكد من جديد** أهمية الانضمام العالمي إلى المعاهدة، وتهيب بالدول غير الأطراف في المعاهدة أن تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية بلا تأخير ودون شروط، وأن تتقيد، إلى حين انضمامها إلى المعاهدة، بأحكامها، وأن تتخذ كذلك خطوات عملية لدعم المعاهدة؛

٤ - **تشجع** على اتخاذ مزيد من الخطوات التي تؤدي إلى نزع السلاح النووي وفقا للمادة السادسة من المعاهدة، بما في ذلك إجراء تخفيضات أكبر في جميع أنواع الأسلحة النووية، وتشدد على أهمية تطبيق مبدأي اللارجعة وقابلية التحقق، وكذلك زيادة الشفافية، بطريقة تعزز الاستقرار الدولي والأمن غير المنقوص للجميع، في إطار السعي إلى إزالة الأسلحة النووية؛

٥ - **تهيب** بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تجري تخفيضات في الأسلحة النووية مع توخي الشفافية، وتدعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الاتفاق على تدابير الشفافية وبناء الثقة، وتلاحظ في هذا الصدد زيادة الشفافية التي أبدتها الدول الحائزة للأسلحة النووية بشأن ترساناتها النووية، بما في ذلك عدد الرؤوس النووية التي تمتلكها حاليا؛

٦ - **تشجع** الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على تنفيذ التزاماتهما بموجب معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية[٤] تنفيذا تاما وعلى اتخاذ مزيد من الخطوات لنزع السلاح النووي مع توخي قدر أكبر من الشفافية، بما في ذلك إبرام صك مُلزم قانونا ليخلف معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، التي سينتهي نفاذها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وترحب في الوقت نفسه بالتقدم المحرز في الآونة الأخيرة؛

٧ - **تشجع** الدول على أن تواصل، في إطار التعاون الدولي، بذل الجهود التي تسهم في خفض المواد ذات الصلة بالأسلحة النووية؛

٨ - **تهيب** بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتخذ تدابير لخفض خطر إطلاق الأسلحة النووية سهوا أو من غير إذن وأن تنظر أيضا في مواصلة خفض حالة استنفار منظومات الأسلحة النووية بطرق تعزز الاستقرار والأمن الدوليين؛

٩ - **تؤكد** ضرورة تقليص دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية لتقليل خطر استعمال هذه الأسلحة في أي وقت إلى الحد الأدنى ولتسهيل عملية إزالتها بالكامل، بطريقة تعزز الاستقرار الدولي واستنادا إلى مبدأ توفير الأمن غير المنقوص للجميع؛

١٠ - **تحث** جميع الدول التي لم توقع وتصدق بعد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية[٥] على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة حتى يبدأ نفاذ المعاهدة وتحقيق الانضمام العالمي إليها في وقت مبكر، وتؤكد أهمية إبقاء الوقف الاختياري القائم للتفجيرات التجريبية للأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى إلى حين بدء نفاذ المعاهدة، وتؤكد من جديد أهمية التطوير المستمر لنظام التحقق من المعاهدة، بما في ذلك نظام الرصد الدولي، الذي سيكون ضروريا للتأكد من امتثال الدول للمعاهدة؛

١١ - **ترحب** باعتماد مؤتمر نزع السلاح برنامج عمل[٦] لدورته لعام ٢٠٠٩، وتدعو مؤتمر نزع السلاح إلى الشروع في أعماله الموضوعية عند انعقاده في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، آخذا في الاعتبار على النحو الواجب الزخم العالمي المتزايد في السعي لنزع السلاح النووي، فضلا عن التقدم المحرز والانخراط النشط في المداولات التي تجري في إطار مؤتمر نزع السلاح؛

---

(٤) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٣٥٠، الرقم ٤٢١٩٥.

(٥) انظر القرار ٥٠/٢٤٥.

(٦) انظر CD/1864.

١٢ - **تدعو** إلى البدء فورا في إجراء مفاوضات في إطار مؤتمر نزع السلاح في دورته لعام ٢٠١٠ بشأن وضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية وإبرام تلك المعاهدة في وقت مبكر، وتهيب بجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعلن وقفا اختياريا لإنتاج المواد الانشطارية لأي أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى وأن تحافظ على ذلك الوقف إلى حين بدء نفاذ المعاهدة؛

١٣ - **تهيب** بجميع الدول أن تضاعف جهودها لمنع وكبح انتشار أسلحة الدمار الشامل النووية وغير النووية ووسائل إيصالها؛

١٤ - **تؤكد** أهمية منع الإرهاب النووي، وتشجع جميع الجهود المبذولة لتأمين جميع المواد النووية والإشعاعية غير الحصينة؛

١٥ - **تؤكد أيضا** أهمية بذل مزيد من الجهود لتحقيق عدم الانتشار، بما في ذلك الانضمام العالمي إلى اتفاقات الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتشمل الدول التي لم تعتمد وتطبق بعد هذا الاتفاق، وتشجع بقوة في الوقت نفسه على الاستمرار في العمل من أجل تحقيق الانضمام العالمي إلى البروتوكول النموذجي الإضافي للاتفاق (للاتفاقات) المعقود (المعقودة) بين الدولة (الدول) والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات التي اعتمدها مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٥ أيار/مايو ١٩٩٧[٧]، والتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما فيها القرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٤؛

١٦ - **تشجع** جميع الدول على أن تضطلع بأنشطة ملموسة كي تنفذ، حسب الاقتضاء، التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار والتي قدمت إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين[٨]، وعلى أن تتبادل طوعا المعلومات المتعلقة بالجهود التي بذلتها لتحقيق ذلك؛

١٧ - **تثني** على المجتمع المدني **وتواصل تشجيعه** للدور البناء الذي يؤديه في تعزيز عدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي، بما في ذلك اللجنة الدولية المعنية بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي؛

١٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين بندا بعنوان ”تجدد التصميم على الإزالة الكاملة للأسلحة النووية“.

---

(٧) الوكالة الدولية للطاقة الذرية، INFCIRC/540 (بصيغتها المصوبة).

(٨) A/57/124.